لم يكن الوقت المتبقي على إقلاع الطائرة التي كان سيعود فيها من نيويورك إلى أوروبا ثم إلى مطار مسقط المسافة التي يقطعها الباص من الفندق إلى المطار، كان قد بحث عن جواز سفره وتذكرته بحثا مضنيا، لم يترك مكانا في الغرفة ولم يترك خانة في حقيبة سفره أو حقيبة أمتعته إلى وبحث فيها، قرر أن يصحب زملاءه إلى المطار بالرغم من غياب تذكرة سفره وجواز سفره، ركب في الباص مضطربا، ولكنه لم يبد أي امتعاض. جلس على مقعد في مؤخرة الحافلة، وبينما انطلق الباص بسرعة ملحوظة، حاول أن يجلس بهدوء وارخى جسمه وأبطأ معدل تنفسه، وأغمض عينيه قليلا حتى شعر بالسكينة في جسمه وعقله، فعمق حالة التأمل والاسترخاء، وتواصل مع الحكيم الداخلي مستسلما لإرشاداته وفجأة وبدون جهد برقت في عقله فكرة أن يفتح شطنته اليدوية من جديد، في مكان كان قد فتش فيه من قبل أكثر من مرة وعندما شعر بالهدوء والتركيز وجد جواز سفره وبداخله تذكرة السفر في جيب الحقيبة وبسهولة غير متوقعة.